



يا بحرُ لا تُغرقَ الطفَلَ الْذِي هرَبَ

وارحَمْ أخاهُ وَأمَّا نشْكِي وَأبا

رفقاً بهمْ أئِهَا الْبَحْرُ الْعَمِيقُ فَقد

فَرُوا مِن الشَّامِ لِمَا أَبْصَرُوا اللَّهِ

خافوا عَلَى العَرْضِ وَالْأَرْوَاحِ فَالتحفوا

لِيَلَّا بِهِمَا أَبَى أَنْ يُظْهِرَ الشُّهُبَا



أَتُوكَ يَا بَحْرُ وَالْأَهْوَالُ عَاصِفَةُ

فَارْفَقْ بِهِمْ إِنْهُمْ قَدْ أَصْبَحُوا غُرَبَا

رَأَوكَ أَرْحَمَ مِنْ أَبْنَاءِ جِلْدَهُمْ

واستأمنوك فلا تقطع بهم سببا

يا بحر كن مركباً سهلاً فقد ركبوا
إليك من طرق الأهوال ما صعبا

رأوك أرحم من أبناء جلدتهم
واستأمنوك فلا تقطع بهم سببا

رأوك أرحم منا بعد أن وجدوا
منا التخاذل والتّسويف والكذبا

حتى هديرك والأمواج صاحبة
رأوه أرحم من جار واغتصبا

يابحر رفقاً بهم حتى يكون لهم
نصر من الله يمحو لهم والتعبا

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: